

د. ليزلي ألين، حزقيال، محاضرة 5، رؤية مجد الله خارج الهيكل المدنس، الرجاء حزقيال 8: 1-11: 25

ليزلي ألين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة الخامسة، رؤية مجد الله وهو يغادر الهيكل المدنس، الأمل النهائي. حزقيال 8: 1-11: 25

لقد غطينا حتى الآن الجزء الأول من سفر حزقيال، الإصحاحات من الأول إلى السابع. الآن نبدأ الجزء الثاني الذي يبدأ بالإصحاح الثامن ويستمر حتى الإصحاح 19. الإصحاحات من الثامن إلى الحادي عشر التي نهتم بها هذا الوقت تهيمن عليها رؤية مجد الله، تاركًا الهيكل النجس.

سننتقل إلى وصف الأفعال الرمزية في الإصحاح 12، ثم إلى أقوال الدينونة في الإصحاحات من 13 إلى 19. وكما تتذكر، كان هذا هو نفس نمط المكونات الذي كان لدينا في الجزء الأول. لذا، هناك منطق تمامًا حتى الآن، في الطريقة التي تم بها إعداد الكتاب.

سيتعين علينا أن نقول المزيد عن الهيكل بينما نمضي قدمًا، لكن هذه هي العناصر الأساسية. مثل الفصل الأول، يبدأ بتاريخ. الآن، لدينا التنسيق الزمني القياسي الذي سنجده في بقية الكتاب.

في الإصحاح الأول، كان لا بد من وضعه بيد التحرير، لأن حزقيال أشار ببساطة إلى عامه الثلاثين. ولكن في ذلك الوقت، في الفصل الأول، كان ذلك في يوليو 593. والآن انتقلنا إلى سبتمبر 592.

إذن، بعد مرور أكثر من عام بقليل، تم تأريخ بداية الجزء الثاني هذه. وهذا بالطبع توثيق دقيق لحقيقة أن هذه كانت تجربة نبوية حقيقية من خلال تحديد التاريخ. ويظهر أنه حقيقي ويصدق ما يقال.

تعتبر الفصول من 8 إلى 11 وحدة متكاملة من حيث أنها تحتوي على إطار. والإطار هو الآيات الثلاثة الأولى تجربة الرؤيا في الآيات من 1 إلى 3 من الإصحاح 8. تلك هي بداية الرؤيا. ثم عندما نصل إلى نهاية الإصحاح الآيات 24 إلى 25، سنذكر نهاية الرؤيا، 11.

الرؤية التي لديه في الفصل الثاني تشبه إلى حد كبير ما قرأناه في الفصل الأول. هذا الرقم الخارق للطبيعة، ومن الواضح أن الله. نظرت، وكان هناك شخصية تشبه الإنسان.

وتحت ما يبدو أنه حقويه، كانت هناك نار. ومن فوق الحقوين كمنظر لمعان مع لمعان العنبر. وهكذا يظهر له نفس الشكل هناك.

ولكن قبل ذلك، علينا أن نذكر البيئة البشرية. وكنت جالسا في بيتي في السنة السادسة، في الشهر السادس، في اليوم الخامس من الشهر، وشيوخ يهوذا جالسون أمامي. ومن الواضح أنهم جاؤوا لاستشارته.

ويعتبر شخصية ذات سلطة ما. ويبدو أن هؤلاء الشيوخ كانوا مسؤولين عن معسكر العمل. وكان معسكرًا للعمل يتمتع بالحكم الذاتي، وكانوا يتولون المسؤولية عنه.

ومن الواضح أنهم جاؤوا لسماع رسالة من حزقيال. ولكن يد الرب وقعت عليّ هناك. نحصل على هذا الفعل القوي: سقط.

إضرب إياه، هذه رؤية أو رسالة مهمة قادمة. وهكذا هو الحال. وهكذا نتعرف على الشخصية الإلهية في الرؤيا.

ومدّ شبه يد وأخذني بناصية رأسي ورفعني، فأخذ روح ورفعني بين الأرض والسماء، وجاء بي في رؤى الله إلى أورشليم. الآن، في الفصل الأول، كان لدينا ارتفاع جسدي. لا، لقد كان ذلك في الإصحاح الثالث، في نهاية تلك الرؤيا الأولى.

كان لدينا هذا التحليق، وتم نقل إرميا جسديًا إلى معسكر العمل. لا أعرف كم كانت بعيدة. ولكن يبدو أن هذا مختلف.

لقد وقع في نشوة، وهي تجربة رائعة يشعر أنه يتم رفعها. لكنه طوال الوقت يجلس هناك على كرسيه. وما زال هناك، في نهاية الفصل 11، عندما خرج من الغيبوبة.

إذن، هذا نوع مختلف من الارتفاع. يشعر أنها تجربة نشوة. الآية 4 هي آية مهمة جدا.

لقد تم إحضاره إلى مكان بالقرب من المعبد. وفي الآية 3، اسمحو لي أن أقول إن هناك سلسلة من المشاهد الرؤوية. هناك أربعة مشاهد البصيرة.

وهناك هذه الحركة من واحد إلى آخر. أولاً، من 3 إلى 6، ثم من 7 إلى 13، ثم 14 و15، وأخيراً، 16 و17. وهذا هو المشهد الأول الذي يظهره في منطقة المعبد.

إنه صعب. هناك هذا التحديد الدقيق لهذه الحركة على طول الفناء الداخلي للمعبد وفي النهاية نزولاً إليه. وليس من السهل أن نرى أين تبدأ هذه الحركة وكيف تتقدم.

لكن على الأرجح، سنرى مبدئياً إحضار حزقيال إلى المحكمة داخل سور المدينة، داخل البوابة الشمالية لسور المدينة مباشرة. ثم ينتقل عبر بوابة أخرى في سور مجمع القصر. وهناك رؤية أخرى.

ويتحرك أبعد عبر بوابة الفناء الخارجي للمعبد. وأخيراً، ينتقل إلى منطقة المعبد نفسها. وهكذا، سلسلة من الأحداث.

وفي كل حالة، أظهر مشهداً فظيماً. كان من الممكن أن يكون الأمر فظيماً بالنسبة لحزقيال، ومن المؤكد أنه أمر فظيع بالنسبة لله أن تستمر العبادة. لكنها عبادة وثنية، وهو ما لا ينبغي أن يحدث.

يبدأ بالعبادة خارج منطقة المعبد في تلك الساحة الواقعة بين سور المدينة وسور مجمع القصر. علينا أن نطرح سؤالاً أساسياً حول هذه المشاهد. هل هي تجربة سكايب؟ هل هي تجربة حية أن حزقيال، في غيبته، أخذ إلى أورشليم؟ إنه مثل جهاز تلفزيون يتم تشغيله، وهو ينتقل من مكان إلى آخر ويرى ما يحدث.

هل هذا ما يحدث؟ أو بدلاً من ذلك، هل يُعرض عليه مقطع فيديو يتكون من مشاهد مختلفة، وأشياء مختلفة تحدث في أوقات مختلفة. وقد تم جمعهم معاً في مقطع فيديو ثم ظهر حزقيال في هذا الفيديو ويبدو أن الاقتراح الأخير صحيح لأن إحدى هذه الرؤى كانت لنساء منخرطات في طقوس الحداد على الإله تموز، وهو إله بابلي.

وكان على وجه الخصوص دين المرأة، عبادة تموز. كان يموت كل عام وينزل إلى العالم السفلي، وكانت النساء يشاركن في احتفالات الحداد. لكن هذا حدث في شهر معين، وهو بالنسبة لنا منتصف يونيو إلى منتصف يوليو.

وهكذا، لم يكن هذا في سبتمبر. في الواقع، كان هذا مرة أخرى، وهذا شهر آخر. وهكذا، يبدو أن هذه مقاطع فيديو منفصلة، ومشاهد فيديو مختلفة، وليست بتًا مباشرًا يراها جميعًا في وقت واحد، وهو ما يحدث بالفعل في الحياة الواقعية.

لذلك، هناك الكثير من الشرح الذي يجب القيام به فيما يتعلق بهذه الرؤية الأولى. وقد أظهر في الآية 4 صورة الغيرة هذه التي تثير الغيرة. ومن الواضح أنها صورة وثنية، صورة لإله وثني.

ولا ينبغي أن يكون، لا ينبغي أن يكون. إنه خارج أراضي المعبد، هذا صحيح. لكن لا ينبغي لهم أن يعبدوا هذا الصنم الوثني.

وبحق، هناك هذه الغيرة التي لا ينبغي أن يكون الأمر كذلك. يجب أن تكون هناك عبادة فقط لإله إسرائيل الواحد، الرب. الآية 4 تشير إلى نقطة مهمة.

وكان مجد إله إسرائيل هناك مثل الرؤيا التي رأيته في الوادي. حسنًا، تلك كانت رؤية الفصل الأول. وكان ذلك هو العرش المتحرك مع الآلهة الجالسة على العرش والكائنات الحية التي تدعم المنصة التي كان عليها العرش.

وهناك هذا المجد لإله إسرائيل. وهذه خطوة أولى مهمة لأننا سنرى أن حضور الله في الهيكل سيترك الهيكل وحضور الله سينتقل إلى العرش المتحرك. وتدرجياً، ومع استمرار هذه الفصول، سنرى هذه الحركة، خطوة بخطوة، في مراحل مختلفة، مصورة بطريقة درامية للغاية.

وبعد ذلك، قبل ذلك، نتذكرون عندما كنا نناقش الإصحاح الأول، تحدثنا عن حضور الله من خلال عقيدة، معقدة للغاية. يمكن أن يكون الله موجودًا في أماكن مختلفة وبأشكال مختلفة. وهكذا، في هذا الفصل هناك حضوران لله.

هناك حضور الله في الهيكل، في قدس الأقداس، فوق التابوت، جالسًا فوق الشاروبيم، كما يُقال لنا كثيرًا. الحضور الحقيقي هناك. ولكن الآن لدينا هذا الحضور الآخر، والذي يسمى المجد، هذا الحضور المتحرك.

وهكذا، هناك هذا الحضور المزدوج. وهناك اعتقاد كبير جدًا بأن الله يمكن أن يكون حاضرًا في أماكن مختلفة بدرجات مختلفة. ولذلك فهو حاضر في شكلين هنا في هذا الفصل.

وهذا مهم لأن هذا الحضور المزدوج سوف يصبح حضورًا واحدًا، وحضور الله في الهيكل سيختفي قريبًا. نأتي إلى المشهد الثاني في الإصحاح 7، الآية 7. حسنًا، في نهاية المشهد الأول، الآية 6، يلفت الله الانتباه إلى صورة الغيرة هذه.

مورتال، هل ترى ماذا يفعلون؟ الرجاسات العظيمة التي بيت إسرائيل عاملها هنا لإبعادي عن مقدسي. هذا يكفي لطردني من المعبد. وهذا تحذير بأن هذا سيحدث بالفعل.

ولكن سوف ترون رجاسات أعظم. تم تناول هذه الكلمة الأساسية من الفصول السابقة، وخاصة الفصل الخامس، هنا. هنا، من الناحية الدينية، كان هناك شيء خاطئ جدًا من الناحية الدينية.

ولكن بعد ذلك ننتقل إلى المشهد التالي للأربعة. وهناك ثقب في الجدار. وهناك غرفة بجانب البوابة التالية.

استطاع حزقيال أن ينظر من خلال هذه الحفرة ويرى شيئاً ما يحدث. ويأمره الله بتوسيع الجدار والتسلق من خلاله والحصول على نظرة أفضل ورؤية ما يحدث بالفعل. وهنا هذا الرجس الأكبر

وكانت هناك جدران هذه الغرفة. وكانت هناك صور عليها — كل أنواع الأشياء الزاحفة والحيوانات البغيضة التي يُفترض أنها تمثل آلهة.

وجميع أصنام بيت إسرائيل. وكانت هناك تلك الصور الرهيبة. وكان أمامهم سبعون من شيوخ بيت إسرائيل

يتعرف حزقيال على أحدهم على أنه نير، بن شافان، الذي كان يعرفه عندما كان يعيش في القدس. إنه أحد الشيوخ الذين من الواضح أنهم يعبدون هذه الصور للآلهة الوثنية

وكان كل واحد مجمرته في يده، فصعدت سحابة البخور العطرة. أما الآن، فإن استخدام المبخرة وإحراق البخور كان مهمة كهنوتية. ولكن هنا كان هناك أناس علمانيون ينخرطون في ذلك كجزء من عبادتهم الوثنية

ومرة أخرى، تظهر صدمة الله في هذا السؤال التعجبي في الآية 12. أيها الإنسان، هل رأيت ما يفعله شيوخ بيت إسرائيل في الظلام؟ كل في بيته من الصور. على ما يبدو، كانت هناك مقصورات مختلفة في هذه الغرفة

وكان كل واحد من كبار السن في مقصورته ينظر إلى مجموعة معينة من الصور المعلقة على الحائط ويمارس عباداته الخاصة. لكنه قال، حسناً، هناك المزيد في المستقبل، والأسوأ في المستقبل

وسوف ترون رجاسات أعظم يرتكبونها، كما يقول في الآية 13. وهذه مقدمة للمشهد الثالث في 14 و15. وهناك هؤلاء النساء جالسات بالقرب من البوابة الشمالية للدار الخارجية للهيكل

وهم يعبدون تموز، هذا الإله البابلي. وكما قلت، كان هذا شكلاً من أشكال العبادة التي تمارسها النساء بشكل خاص. وفي يونيو ويوليو، تحسروا على الموت السنوي لهذا الإله

وهو ينزل إلى العالم السفلي. ولكن هذا يعبد في يهوذا من قبل نساء يهودا. وهذا شيء فظيع

ولكن لا يزال هناك ما هو أسوأ في المستقبل. ونأتي إلى المشهد الرؤيوي الأخير في هذه السلسلة في الآيات 16 و17. وهذا في الفناء الداخلي للهيكل نفسه

وكان هناك خمسة وعشرون رجلاً واقفين بين رواق الهيكل ومذبح المحرقات. وكانوا يديرون ظهورهم إلى الهيكل، الذي كان تدنيساً إلى حد كبير لأنه كان المكان الذي يوجد فيه الله. جزء من حضور الله

وكانوا يعبدون الشمس. وكانوا يعبدون إله الشمس. وكان من المفترض أن يكون الفجر

وكانوا يتجهون نحو الشرق، يعبدون شروق الشمس ويسجدون. هذا شيء فظيع. إنها إهانة لله لأنهم يديرون ظهورهم لله الذي يقف خلفهم في الهيكل نفسه

إنهم يواجهون الشرق والمعبد يقع على الجانب الغربي من ساحة الهيكل الداخلية تلك. وقد لفت الله الانتباه إلى هذا في الآية 17

فيقول هل رأيت هذا يا بشر؟ وهناك هذا التعجب الصادم من الله. ويقول، انظروا ، إنهم يضعون الغصن على أنوفهم. نحن لا نعرف ماذا يعني ذلك

وربما كان حق الولاء لإله الشمس. لكننا لا نعرف في الواقع. لذلك سأصرف بغضب

ما لدينا في 17 هو في الواقع اتهام. وكانت أقوال الله حتى الآن عبارة عن اتهامات في وصف الأشياء الفظيعة التي تحدث. ولكن الآن، ينتقل الأمر إلى الجزء الثاني من وحي الدينونة

لذلك سيأتي العقاب. وبالتالي، يرتبط جزأ الاتهام والعقاب، كما هو الحال في كثير من الأحيان في نبوات العهد القديم، بهذه الكلمة المرتبطة. لذلك، فإن النتيجة الوحيدة هي أنني سأصرف بغضب

عيني لا تشفق ولا أعفو. لا مزيد من الفرص لهم. هذا مريع

الأسوأ يجب أن يحدث. وإن كانوا يصرخون في مسمعي بصوت عالٍ، لا، لا، أرجوك أنقذنا. لن أستمع إليهم

والآن ننتقل إلى الفصل التاسع. ويحدث الآن شيء منفصل. وفي الواقع، إنه تنفيذ العقوبة في وحي الدينونة وصرخ الله في الآية 1. وصرخ في سمعي بصوت عظيم قائلاً: تقدموا إليكم يا جلاسي المدينة، كل واحد "وعدته المهلكة بيده"

وهناك سخرية هناك. لقد خطرت في بالنا فكرة أن هؤلاء المصلين ربما يصرخون بصوت عالٍ، طالبين أن يُنجا. ولكن ضدهم، صوت الله العالي هو الذي يسود

ها ها ، لا. لقد أتيحت لهم فرصتهم الأخيرة، والدمار على وشك الحدوث. ولدينا هؤلاء، الذين يمكن أن نسميهم الملائكة المدمرة

هؤلاء الرجال الستة مع أسلحتهم للذبح. ولكن بعد ذلك، لست متأكدًا مما إذا كان الأمر كذلك... نعم، كانت السادسة. ثم كان هناك واحد آخر

وكان هناك ملاك آخر، رجل لابس الكتان، وعلى جانبه دواة للكتابة. لقد كان كاتبًا. لقد كان كاتبًا ملائكيًا

ونفكر، حسنًا، ماذا يفعل هناك؟ وسنكتشف ذلك. فدخلوا ووقفوا بجانب مذبح النحاس، مذبح المحرقة. وها نحن ذا

هذا هو التحضير للمشهد التالي. وفي النهاية سيقومون بأعمالهم المنفصلة. الملائكة الستة يقومون بإهلاكهم. ثم يفعل الآخر، ولا نعرف حتى الآن ماذا

نأتي إلى الآية الثالثة بذكر آخر لذلك العرش المتحرك. لا، ليس هناك ذكر للعرش المتحرك. يجب أن نكون حذرين للغاية لأننا نحصل على كلمة المجد هذه، ونحن نتحدث بوضوح عن حضور الله

ولكن أي حضور هو؟ هل هو حضور المعبد أم هو الحضور المتحرك؟ وإذا نظرنا بعناية، فهو حضور الهيكل الذي يسمى الآن مجد إله إسرائيل الذي صعد من الكروب، هيكل الكروب الذي كان يركز عليه، إلى عتبة البيت. وخرج من قدس الأقداس وخرج إلى رواق الهيكل. وكان هناك هذا الظهور المجيد لإله إسرائيل

لكن هذا أمر مشؤوم . إنه دائمًا هناك في تلك الغرفة المظلمة في قدس الأقداس . ولكنه الآن متألق، ويستطيع حزقيال رؤيته على رواق الهيكل

إذًا، هذه هي المرحلة الأولى للخروج من قدس الأقداس . وفي هذه الأثناء، نعود إلى هذا المشهد الآخر ونخبرنا ، ما هو دور ذلك الكاتب السماوي . نادى الرب الرجل اللابس الكتان الذي كان معه علبة الكتابة على جانبه . . وقيل له أن يمر في المدينة ويضع علامة بقلمه والحبر على جباه بعض الناس، فيخلصون

سوف يتم إنقاذهم . لن يتم تدمير الجميع . ويوصف هؤلاء الناجون بأنهم الذين يتنهدون ويئنون على كل الفواحش التي ترتكب فيها

وهكذا، تحصل على هذا التناقض الصارخ بين القلة التي يجب إنقاذها والبقية الذين سيتم تدميرهم، والذين يرتكبون الرجاسات . ثم هناك أمر للملائكة الستة المدمرة، الذين تم استدعاؤهم للقيام بعملهم المروع . وهناك ارتباط وثيق بين الفصل 9 والفصل 8.18 . عيني لا تشفق ولا أعفو

حسنًا، هذا التقطت . هذا هو موقف المدمرات . وبعد ذلك في مختلف ... هناك أيضًا ذكر في 8.18 عن غضب الله .

وهذا ما تم التقاطه في الآية 8، عندما تسكبون غضبكم على أورشليم . وهكذا، هناك هذا العمل الخارجي . يحدد جدول الأعمال والفصل 9 هو تحقيق تلك الأجندة 8.18

وهكذا يجب أن يتنجس البيت . يجب أن يتم الذبح، ويجب وضع الجثث في منطقة الهيكل وفي الهيكل نفسه، وتدنيسه بحيث لا يمكن استخدامه في العبادة بعد ذلك . والله، كما يفعل الله هذا، وبينما هم يعطون هذا الأمر، وبينما هم يقومون بعملهم، بينما كانوا يقتلون وبقيت وحدي، خرت على وجهي وصرخت، هنا في الآية 8، ربنا الله . فهل تهلك كل من بقي من إسرائيل عندما تصب غضبك على أورشليم؟ لا نجد غالبًا حزقيال بصوته الخاص، ولكن هنا نجده

لقد حصلنا عليها مرة من قبل، وهذه هي المرة الثانية . لكنه في الواقع يؤدي دورًا نبويًا، وهو الدور الذي كان للأنبياء الكلاسيكيين عمومًا ما لم يُطلب منهم ألا يفعلوا ذلك، كما في حالة إرميا . كان للأنبياء الكلاسيكيين مهمتان .

أحدهما كان إعلان كلمة الله للتدمير لجمهورهم، لكن الآخر كان عملاً سرّيًا، عمل شفاعة خفي . أوه، من فضلك، يا الله، من فضلك احفظهم . لا تجعل الأمر سيئًا للغاية بالنسبة لهم

يا الله امنحهم فرصة أخرى . والحالة الكلاسيكية لذلك، بالطبع، موجودة في سفر عاموس، في الإصحاح 7 الآيات 2 و 5 . وهناك رؤية لدى عاموس عن تدمير الأرض والناس . فقال عاموس أيها السيد الرب اغفر

كيف يمكن أن يقف يعقوب؟ إنه صغير جدًا . فندم الرب . سأعطيهم فرصة أخرى . ثم في الآية 5، هناك رؤية أخرى للهلاك، لما من المحتمل أن يحدث

وعاموس يشفع مرة أخرى ويقول نفس الشيء مرة أخرى . وندم الرب، تلك الشفاعة، تلك الصلاة النبوية، قوة الصلاة . فيقول الله، حسنًا ، سأعطيهم فرصة أخرى

لا يجوز هذا . وهكذا ننقل، ولكننا نصل إلى الإصحاح 8 والآية 2، حيث يقول الرب، "قد أتت النهاية على شعبي إسرائيل . "لن أتجاوزهم مرة أخرى أبدًا

لن أراجع بعد الآن. لقد أتيحت لهم فرصهم. لقد استنفدوا الفرص المتاحة لهم للتوبة ولم يفعلوا ذلك وهذا هو الحال. وهكذا ها هو حزقيال منخرط في هذه الخدمة الشفعية. وسنرى مثلاً آخر على قيام حزقيال بذلك لاحقاً

ولكن في الآية 9، يوجد هذا التفسير لماذا يجب أن يحدث العقاب. فالذنب عظيم جداً. الأرض مليئة بسفك الدماء.

المدينة مليئة بالانحراف. إذن، لم تكن هناك خطايا دينية فحسب، بل كانت هناك أيضاً خطايا أخلاقية واجتماعية ارتكبتها الناس. وكان للشعب مبرر.

فقالوا: قد ترك الرب الأرض والرب لا يرى. الرب تركنا. لقد تخلى عنا.

لقد سلمنا للعدو وقد رحل. حسناً، لم يكن ذلك صحيحاً تماماً، ولكنه كان كذلك إلى حد ما، لأنه كان تقريباً. نبوءة لما سيحدث. ولكن كانت لديهم هذه النظرة إلى اختفاء الله من مشهدهم.

لا يهم ما نفعله. هو لا يرانا. لن يعاقبنا بعد الآن.

لا يستطيع رؤيته. لذلك، كل شيء على ما يرام. أما أنا فلا تشفق عيني ولا أعفو.

وهذا صدى آخر لـ 8.18. وهكذا يتم تنفيذ جدول الأعمال خطوة بخطوة. ثم في الآية 11، يعود الرجل. ويقول: "لقد قمت بعمل". "لقد وضعت بصمتي على رؤوس أولئك الذين سيتم إنقاذهم

لقد فعلت كما أمرتني. وهناك هذا التناقض بين الكاتب المطيع وشعب الله المتمرد الذي سمعنا عنه للتو. لكنها في الحقيقة مقدمة

هذه الآية الأخيرة هي في الواقع مقدمة للإصحاح 10، لأن الناسخ سوف يفعل شيئاً آخر. لدي شيء آخر عليك أن تفعله، يقول الله فعلياً. لكن أولاً، في الإصحاح 10، نأتي إلى الآية 1. ونظرت، وفوق القبة التي فوق رؤوس الكروبيم، انحدر ذلك المنبر إلى منبر العرش، وظهر شيء فوقهم، شيء مثل الياقوت في شكل يشبه العرش.

وهذا تذكير بأنه كان هناك حضور آخر لله هناك، وليس فقط حضور الهيكل الذي يظهر على رواق الهيكل الآن، بعد أن ترك قدس الأقداس، ولكن في الفناء، في الفناء الداخلي، هناك وكان هذا العرش المتحرك مع حضور الله الآخر في الظهور. لكن هذا تذكير، تذكير صغير بالمكان الذي سينتقل إليه النص لأن هذين الحضورين سوف يندمجان ويصبحان واحداً، فقط على العرش المتحرك، في النهاية. لكننا نعود إلى المهمة الجديدة التي يقوم بها الناسخ، ولكن في الآية 2، حتى الآن، عندما تم ذكره، كان يحمل حقيبة الكتابة إلى جانبه وفيها قلمه وحبره، لكنه لا يملك ذلك الآن

فقال للرجل اللابس الكتان وإذا هو ليس كاتباً. لديه عمل آخر للقيام به. لدي شيء أريدك أن تفعله وهو ليس كتابياً على الإطلاق. لا تحتاج إلى قلمك لهذا

ادخل داخل الرحي تحت الكروبيم. واملأوا أيديكم جمر نار من بين الكروبيم وذروها على المدينة. هل تتذكر في الفصل الأول عندما رأينا تلك الرؤية أسفل المنصة وبين تلك الكائنات الحية؟ كانت هناك نار، نار، نار الدينونة في ظهور الدينونة هذا

وهذا، لقد تم تذكيرنا بهذا مرة أخرى، ويأتي مرة أخرى. إنه داخل الطاحونة تحت الكروبيم. إملأوا أيديكم بالجمر لأنه كائن خارق للطبيعة؛ يمكنه أن يفعل ذلك دون أن تحرق يديه وينثرهما في المدينة

وهكذا فإن نار الدينونة هذه سوف تسقط بالفعل على المدينة. نلاحظ أن الكائنات الحية المذكورة في الإصحاح الأول تسمى الآن الكروبيم. طوال الإصحاح العاشر، سنجد هذه الكلمة الجديدة لهم

إنهم ليسوا كائنات حية تشبه البشر. وهم الكروبيم الذين لهم أجساد حيوانات ووجوه بشرية. ولكن لماذا هذا التغيير في العنوان؟ إنه يرتبط بتلك الكروبيم، وتلك التماثيل، وتلك الصور الموجودة في قدس الأقداس، وتلك الصور الذهبية التي تدعم عرش الله غير المنظور في قدس الأقداس. ولكن الآن، فإن حضور الله سينتقل في النهاية من مجموعة الكروبيم إلى مجموعة الكروبيم الأخرى

وهكذا، هناك هذا الرابط، هذه التماثيل لخدم الرب. لقد تم وصفهم، وقد أعطيت ألقابهم الآن لهذه الكائنات الحية تحت العرش المتحرك. في الآية 3، الكروبيم واقفون على الجانب الجنوبي من البيت

تلك الرجاسات التي كانت تشارك كانت كلها على الجانب الشمالي، تدخل من البوابة الشمالية وتمر عبر بوابة شمالية أخرى ثم من خلال البوابة الشمالية للهيكل، وهكذا. وكان هذا هو المكان الذي كانت تحدث فيه تلك الرجاسات. لكن هذا العرش المتحرك كان يقع بعيداً على الجانب الجنوبي من الهيكل، على الجانب الآخر. بقدر ما يمكن أن يبتعد داخل منطقة الهيكل عن تلك الرجاسات

،وعند هذه النقطة، ملأت سحابة الساحة الداخلية. كنت سأحملك فيما يتعلق بتلك النار إلى المزمور 18 حيث لدينا ظهور الظهور هناك. مزمور 18، في الآية 8، عندما نزل الله، صعد دخان من أنفه، وأكل ناراً من فمه، وخرجت منه جمر متقد

وكانت هذه نار الدينونة التي كان الله مزمناً أن يستخدمها ضد أعداء الملك. والله راكب هناك على الكروب. لذا، فإن حركة الله القادمة من السماء إلى الأرض، في المزمور 18، في الآية 10، هي راكبة على الكروب

وهكذا، هناك نوع من الذكريات لمقطع مثل هذا. ولكن ما أريد أن أشير إليه هو ظهور المجد هذا؛ ارتفع مجد الرب عن الكروب، هيكل الكروب، إلى عتبة البيت. وقد عدنا إلى ما قيل لنا في 9: 3، أن هناك مجد الله في حضور هيكله، وهو ينتقل من هيكل الكروب إلى عتبة البيت

وامتلاً الهيكل من السحابة، وامتلأت الدار من لمعان مجد الرب. ويجب أن يذكرنا هذا بتدشين هيكل سليمان. تم بناء هيكل سليمان، وكان عبارة عن هيكل فارغ، ولكن بعد ذلك دخل الله وأظهر نفسه، ليس فقط بهذا الحضور في ظلمة قدس الأقداس، بل بظهور مجيدة للظهور الإلهي

وملأ السحاب الهيكل. وقد قيل لنا ذلك في 1 ملوك 8، الآيات 10 إلى 11. السحاب ملأ بيت الرب حتى أن الكاهن لم يستطع أن يقف للخدمة بسبب السحاب

لأن مجد الرب ملأ بيت الرب. وهنا هذه المفارقة الحزينة. المجد الذي ظهر في بداية استخدام هيكل سليمان. يظهر الآن مرة أخرى في النهاية، عندما يغادر الهيكل

وهكذا، فإن ذكرى رهيبة لبداية العبادة، والآن يجب أن تحدث نهاية العبادة. والظهور الساطع المشابه، هو رؤية حضور الهيكل هذا، والذي لولا ذلك لكان غير مرئي في قدس الأقداس. ولكن في الآية 6، يتم تذكير الرجل بأن يقوم بعمله، ويوصف كيف قام به.

من الآية 8 فصاعدًا، أو الآية 9، لدينا مقطع طويل حيث لدينا وصف للكاروبيم والبكرات. ولكن بعد 15 سنة، نعود إلى السرد مرة أخرى. والكاروبيم، الآن هو كروبيم العرش المتحرك.

يستعدون للانطلاق. لقد نقل الله أن حضور هيكل قدس الأقداس أصبح مندمجًا مع حضور العرش المتحرك. والعرش المتحرك سيتحرك للأعلى ويتقدم ويصعد للأعلى.

نهض الكروبيم، وكان هناك تماهي مع الكائنات الحية المذكورة في الإصحاح الأول. إنه نفس المشهد مرة أخرى. وفي الآية 15، هذه هي الحيوانات التي رأيتها عند نهر كيباز. وعندما تحرك الكروبيم تحركت البكرات بجانبهم.

ورفع الكروبيم أجنتهم ليصعدوا عن الأرض. وهكذا، لدينا العجلات تسير على الأرض لفترة من الوقت، ثم ترفرف الأجنحة، ويصعد عرش العربة. وكان فيها روح الحيوانات، فيحرك البكرات والحيوانات.

وما يحدث، كما قيل لنا في الآية 18، أن مجد الرب خرج من عتبة البيت ووقف فوق الكروبيم. هذه هي الحركة الفعلية الحضور، أي حضور الهيكل، يندمج مع حضور الظهور في الآية ١٨.

وبعد ذلك يذهبون، يذهبون. ويرتفع. ويمتد أولاً على طول الأرض.

ويمتد إلى بوابة الفناء الداخلي للمعبد، والذي كان على بعد حوالي 50 ياردة من مكان العرش المتحرك من قبل. وهكذا، يذهبون. إنها تتجه شرقاً.

في الآية 20، مرةً أخرى، هناك تماثل مع الكائنات الحية والأوجه الأربعة، وهم يتقدمون. وهكذا، يندمج حضور المعبد مع حضور العرش المتحرك، ولا يوجد في الهيكل بعد الآن. والآن، تستمر هذه الرواية في 11:22.

ورفع الكروبيم أجنتهم والبكرات معها ومجد إله إسرائيل فوقهم. وصعد مجد الرب من وسط المدينة ووقف على الجبل شرقي المدينة. وحزقيال لديه هذه النظرة الأخيرة.

وهذا هو رأيه الأخير. وهناك يرى العرش المتحرك في الأفق الشرقي، وهو جبل الزيتون الضخم، وعرشه المتحرك في طريق عودته إلى السماء. من المؤكد أن حضور الله لم يعد موجودًا في الهيكل.

وهذه هي نهاية هذه الرؤية. ولكن، في هذه الأثناء، نعود إلى قصة العبادة الجارية في منطقة الهيكل. إلا أنه في هذه الحالة، فهي ليست عبادة، ولكنها نشاط غير أخلاقي في منطقة المعبد.

وهذا استمرار لتلك المشاهد الأربعة التي كانت لدينا من قبل. كان هناك 25 رجلاً، وتعرف حزقيال على اثنين منهم. وكان هناك يازنيا، وهو على ما يبدو يازنيا آخر، لأنه كان له أب مختلف، وفلطيا، مسؤولا الشعب.

ويبدو أنهم شيوخ القدس. فذكر حزقيال اثنين منهم من أيام ما قبل السبي. وماذا كانوا يفعلون؟ حسناً، يقول الله، أيها الإنسان، هؤلاء هم الرجال الذين يفكرون بالإثم ويعطون مشورة شريرة في هذه المدينة.

،إنهم أعضاء في مجلس المدينة، وليس لديهم أي شيء جيد. و ماذا يفعلون؟ ويقولون إن الوقت لم يحن بعد وأنهم لم يقتربوا من بناء المنازل. هذه المدينة هي القدر، ونحن اللحم

ويبدو أن ما حدث هو أنه، تحت ستار التشريع، تمت مصادرة الممتلكات في المدينة. وتم الاستيلاء على المنازل من أصحابها. وكان مسؤولو المدينة يستولون عليهم

وكان أصحابها يقتلون. وهو يذكرنا بمشهد في شمال إسرائيل، في زمن أخاب، حيث أراد أخاب كرم نابوت المجاور. وقالت إيزابل يمكنني ترتيب ذلك لك يا عزيزتي

واتهمته بالخيانة. وهكذا صار الكرم ملكًا للتاج، واستولى عليه الملك أخاب. وهكذا، هناك استخدام مماثل للتشريعات الخاطئة هنا

وهذا شيء فظيع. ويستخدمون هذه الاستعارة، هذه المدينة هي القدر ونحن اللحم. لا يوجد مكان سوى لنا هنا.

ليس هناك مكان لأصحاب المنازل هؤلاء. سوف نقوم بقتلهم نحن الأشخاص الذين يستولون على منازلهم

ولذلك لا نحتاج إلى بناء منازلنا بأنفسنا. يمكننا فقط الاستيلاء على الآخرين. وتحدث أشياء فظيعة جدًا في مجلس المدينة

و هاهو. وهذا يحدث في ممتلكات المعبد، اجتماع المجلس هذا. وهكذا يوجد هذا الاتهام من الله في الآية 5 والآية 6 وهكذا

لقد قتلتم الكثيرين في هذه المدينة وملأت شوارعها بالقتلى لتستولي على ممتلكاتهم. وهكذا فإن الأمر يلتقط هذه الاستعارة في الآية 7. والقتلى الذين وضعهم داخل المدينة هم اللحم. وهذه المدينة هي القدر

ولكن سيتم إخراجك منه. وإعادة استخدام هذه الاستعارة تعني أن هؤلاء المستشارين لا ينتمون إلى المدينة. لقد كانت حقًا ملكًا لهؤلاء المواطنين الصالحين الذين تم الاستيلاء على ممتلكاتهم

كانوا اللحم في وعاء الطبخ. لكن المستشارين لم يكن لديهم مكان في وعاء الطبخ. كان لا بد من إخراجهم وتسليمهم إلى أيدي الغرباء، الآية 9، الذين سينفذون أحكامكم

سوف تسقط بالسيف. ويبدو أن هذه الرؤيا مختلفة إلى حد ما عن الرؤى الأخرى. ولم تكن الرؤى الأخرى مشاهد حية، بل كانت مثل مشاهد الفيديو التي كان حزقيال يراها

لكن في هذه الحالة، إنه مشهد حي. وهو يرى شيئًا ما يحدث بالفعل في ذلك الوقت. وها هو يتنبأ بهذا الحكم من الله

وفي الآية 13، بينما كنت أتنبأ، ماتت فليثيا بن بنايا. لقد سقط ميتا، تماما مثل ذلك

ولم يتم تسليمه إلى السلطات الأجنبية وقتله على أيديهم. لقد مات للتو على الفور. عند تلك النقطة، قدم حزقيال طلبًا آخر للشفاعة

مهمة الشفاعة النبوية يقوم بها بنفسه. فخررت على وجهي وصرخت بصوت عظيم وقلت أيها السيد الرب هل تفني بقية إسرائيل؟ هذه هي بداية النهاية الكاملة لشعب الله. وهو قلق للغاية

أخيرًا، نصل إلى رسالة جديدة في الآيات 14 إلى 21. وكما أقول، فإن الآيات 22 إلى 24 ستنتهي تلك الرؤى، تلك السلسلة من الرؤى. ولكن في هذه الأثناء، لدينا رسالة أخرى من الله في الآية 14 وما بعدها

وعلينا أن نفكر مليًا في هذه الرسالة. هل تذكر أن رأينا أنه من بين رسائل الدينونة هناك تطلع إلى فترة ما بعد 587 التي سيتخصص فيها حزقيال في النصف الثاني من السفر؟ ويبدو أن الآيات من 14 إلى 21 تنتمي إلى هذه السلسلة من الرسائل التي لا تتعلق بفترة ما قبل 587 بل بفترة ما بعد 587

وفي الآية 15، يذكر الله مشكلة لحزقيال. ويتحدث عن الظروف بعد المنفى، نعم، أولئك الذين كانوا في المنفى الآن، بعد عام 587. وهكذا، كان هناك هذا الترحيل العام

ولكن كان هناك أناس عاشوا في يهوذا بعد عام 587. ومن المثير للاهتمام أنهم مذكورون في سفر المراثي. إنها تتعلق بالأشخاص الذين بقوا في الأرض

ولكن هنا، هناك تقييم سلبي للغاية لهؤلاء الناس. لقد ذهبوا، وقال سكان القدس أنهم ابتعدوا عن الرب. لنا هذه الأرض أعطيت للحيازة

إنهم الأشرار، المنفيون، وهم الأشرار. الله أخذهم بعيدا. وبقينا

نحن الناس الطيبون. نحن الناس الطيبون. وهكذا، لا تزال لدينا الأرض كملكية من الله

ولكنهم ابتعدوا عن الرب. وهكذا، فقد ذهبوا بعيدًا إلى المنفى. وسوف نجد فيما بعد أن هناك وجهة النظر هذه، وأن هناك هذا الموقف العدائي بين هاتين المجموعتين

والذين بقوا في الأرض يلومون الآخرين على نفهم بذنوبهم. لكنهم يعفون أنفسهم من تلك العقوبة. والآن تأتي رسالة تشجيع للمسيبيين عبر حزقيال

لذلك قل وقل للمنفين الـ 587 الذين زادوا الـ 597 منفين. فقل ولو أنني أبعدهم بين الأمم. 587 المنفى في الماضي الآن

ورغم أنني بعثتهم بين البلدان. ومع ذلك فقد كنت ملاذًا لهم لفترة قصيرة. أو إلى حد ما في البلدان التي ذهبوا إليها

ولا يزال حضور الله حقيقة بالنسبة للمنفين. وكان بمثابة ملاذ، تمامًا كما اعتاد الله أن يكون حاضرًا في ذلك الهيكل

الله هو نوع من الهيكل للمنفين. ولا يزال له حضور معهم. تذكر أن الحضور يمكن أن يتخذ أشكالًا مختلفة

ويمكن أن يقول الله ليشوع: سأكون معك وأساعدك في مهمتك. وهكذا كان الله مع هؤلاء المنفيين. حضوره معهم كنوع من الملاذ

جديد أو هامش إلى حد ما. هل هو عنصر حضور صغير RSV ولا نعرف كيف نترجمها. لبعض الوقت، نص ولكنه حقيقي؟ أم أنه تواجد مؤقت قبل أن يكون هناك تواجد كامل مرة أخرى في الأرض؟ نحن لسنا متأكدين تمامًا.

لكن على أية حال، تأكيد حضور الله يكون مع المنفيين. وهذا، بالطبع، هو سمة من سمات خدمة حزقيال بعد 587. وأقواله الخلاصية

وهكذا يأتي الوعد بأنه ستكون هناك عودة من المنفى. في الآية 17، سأجمعكم من بين الشعوب وأعطيكم أرض إسرائيل. فيأتون إلى هناك وينزعون عنها جميع رجاساتها وجميع رجاساتها

. سأعطيهم قلبًا واحدًا أو ربما قلبًا جديدًا. هناك قراءتان. ووضع روحًا جديدة في داخلهم

وأنزع قلب الحجر من لحمهم وأعطيهم قلب لحم فيتبعون فرائضي. وهذا سوف يأتي مرة أخرى في مكانه الصحيح كما كان

. في الإصحاح 36 وفي الآيات 26 و 27. سأعطيكم قلبًا جديدًا. روحًا جديدة سأضعها في داخلك

وأنزع من جسدك قلب الحجر وأعطيكم قلب لحم. وأجعل روحي في داخلك وأجعلك تسير على فرائضي. وتحرص على حفظ أحكامي. هذا هو الوعد للمستقبل

وهنا تم إعادته. تمامًا كما أُعيدت استعارة الرقيب لحزقيال في الإصحاح 33 أيضًا إلى الإصحاح 3. لذا، فإن الوعد بـ 36 للمسبيين الـ 587 تم إعادته هنا أيضًا في الإصحاح 11. ولذا يوجد هذا الترتيب هنا

. رسالة مباشرة إلى تلك المجموعة بأكملها من المنفيين. ولكن هناك تحذير. هناك لدغة في الذيل

هل تلاحظون الآية 21؟ وأما الذين قلوبهم منصرفة إلى مكرهاتهم ورجاساتهم. هؤلاء هم المنفيون. بينما هم لا يزالون في الأرض

. وهم لا يزالون في المنفى وحتى عندما يعودون إلى الأرض. وأجلب أعمالهم على رؤوسهم، يقول السيد الرب. تذكر أننا كنا نتحدث عن نوعين من الحكم

. صغير لـ تلك الدينونة الجذرية المتعلقة بسقوط أورشليم عام 587. ثم الحكم بحرف لـ الدينونة بحرف كبير. على نطاق أقل ولكنه حقيقي جدًا. حسنًا، هذا هو الحكم الأصغر هنا

وحزقيال عمومًا خلط بين التحدي وتأكيده. وعندما كان يعطيهم الوعود في كثير من الأحيان، كان يقول إن هناك شروطًا تتوافق معهم. إنها سمة مميزة جدًا لخدمة حزقيال كما رأينا بالفعل

لذا، الأشياء الجيدة قادمة ولكن شاهدها. هناك التزام يقع على عاتقك للوفاء بهذه الوعود. قبل أن يأتوا. وعندما يأتون

ثم أخيرًا نعود إلى المشهد الأصلي لتلك الرؤى. الذي كان حزقيال في غيبته. وله نظرتة الأخيرة للعرش المتحرك. على جبل الزيتون

عاليا فوق القدس. ثم يقول في نهاية الآية 24. ثم تركتني الرؤيا التي رأيته، وأخبرت المنفيين بكل ما أراني إياه الرب.

يخرج من غيبته. وهناك لا يزال الشيوخ يجلسون بجانبه. ربما كان الأمر بالنسبة لكبار السن قد يكون بضع ثوان.

إنها أحلام حقيقية أليس كذلك؟ يمكنك خوض الكثير من التجارب. وتستيقظ وتنظر إلى الساعة، فتجد أنك لم تغفو إلا لبضع دقائق. ولذلك يجب أن أخبركم عن كل هذه الرؤى التي كنت أشاهدها

وهكذا يقول لهم. ولكن هذه هي تجربة النشوة التي مر بها حزقيال. لكن تلك الرؤية الرئيسية كانت عبارة عن رسم توضيحي درامي بياني

أن القدس تُركت دون حماية. لقد ذهب الله. الشعارات القديمة لللاهوت الصهيوني

الله في وسط المدينة ولن تتزعزع. الله هو ملجأها وقوتها. كان الأمر كذلك

ولكن الآن لم يعد الأمر كذلك. ولذلك، عليها أن تواجه الدمار. لقد ترك إله إسرائيل الهيكل

. ووجوده التقليدي هناك لم يعد حقيقيا. فسلمها إلى أعداء إسرائيل. ليكونوا عملاء له في عقاب طرقهم الشريرة

الفواحش الدينية والفواحش الاجتماعية والأخلاقية. ولم يبق مكان لله. وفي النهاية، لم يبق مكان لشعب الله في اورشليم

، في المرة القادمة يجب أن ندرس من الفصل 12. ننتقل من 12:1 نزولاً إلى 14:11. من الآية 1 إلى سورة 11 الآية 25

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن سفر حزقيال. هذه هي الجلسة الخامسة، رؤية مجد الله وهو يغادر الهيكل المدنس، الأمل النهائي. حزقيال 8: 1-11: 25